

كلمة العدد



بقلم/ د. يعقوب أحمد الشراح

الأمين العام المساعد

علاقة المعرفة بالتعليم

إذا كانت المعرفة تعني الوعي والفهم وتتضمن الحقائق والمعلومات والوصف والتفسير والمهارات، فإن التعليم **Education** يلعب دوراً محورياً في تنمية هذه العناصر. ولقد وجد بصفة عامة أن المعرفة تقف على ثلاثة معايير، وهي أن تكون المعرفة في شكل نظام قادر على تقديم التبرير أو البرهان، وأيضاً ينبغي أن تكون المعرفة حقيقية، ويعتقد بها الناس، لذلك قسم الفلاسفة المعرفة إلى أنواع كالمعرفة العلمية، والمعرفة الجزئية، والمعرفة الظرفية، والمعرفة التواصلية، والمعرفة الدينية وغيرها.

وبرغم كثرة الحديث عن "مجتمع المعرفة" ظهرت في السنوات الأخيرة وتحديدًا من بداية الخمسينيات من القرن الماضي "ثورة المعلومات" أو المعلوماتية " **Information Revolution** " التي قلبت الأوضاع وأحدثت تغييرات هائلة في حجم ونوع المعارف وأثرت في حياة المجتمعات. فالثورة المعلوماتية تختلف عن الثورة الصناعية في أنها سريعة وعالمية ساهمت في أن يكون الإنتاج الصناعي نوعاً، وليس كما كان في الثورة الصناعية، لذلك فإن الفرق بين المعرفة والمعلوماتية هو أن الأولى تعني القدرة على فهم واستيعاب واستخدام المعلومات، أما المعلوماتية فإنها معنية بتنظيم البيانات وأشكالها أو المضامين التي تمثلها هذه البيانات.

إن البيانات هي الحقائق والأرقام والأدلة والرموز والتفاعلات التي لها طبيعة مستقلة، وهذه البيانات من السهل تبادلها أو نقلها سواء بأشكالها الشفهية والمكتوبة أو باستخدام الوسائل الإلكترونية. ولتنوع المعلومات فإن مصادرها أيضاً متنوعة قد تكون ناتجة من المؤسسات المختلفة والمصانع والبنوك ومختلف القطاعات الاقتصادية والأمنية والتجارية والسياسية وغيرها.

ولطغيان المعلومات من حيث الكم والكيف سمي عصرنا الحالي بعصر الكمبيوتر (الحاسوب) الذي ينقل ويجمع ويسترجم المعلومات، ويساهم في تطويرها. والمعلوماتية أيضاً ترتبط بالثورة الرقمية أو «العصر الرقمي» **Digital Age** الذي يعكس الاقتصاديات المبنية على التعامل مع المعلومات. إن المعلوماتية حفزت على التقدم في شتى الميادين العلمية والطبية والصناعية والتجارية والأمنية وغيرها، خصوصاً استخدامها للتقنيات الحديثة كالإنترنت وشبكات التواصل والهاتف وغيرها، بل إن هذه الوسائل المختلفة سهلت التواصل العالمي، وتطور المعرفة، ومعالجة المشكلات، ويعد الإنترنت شبكة معلومات معقدة تساهم بجدارة في نقل المعلومات ونشرها على مساحات جغرافية واسعة، ولطبيعة عمله في توفير المعلومات في أي وقت ومكان، فلقد أثر في عقول الناس وغير أنماط معيشتهم وحتى في سلوكهم. ومع أن الإنترنت ظهر في بداية عام (1996)، إلا أن اختراع الشبكة، العنكبوتية العالمية **World Wide Web** بواسطة العالم البريطاني تيم بيرنرز لي **Tim Berners - Lee** ثم تطبيق استخدامها في عام (1991) كان ذلك عاملاً في جعل الإنترنت شبكة عالمية حقيقية.

- يقوم المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية حالياً باستكمال تنفيذ مشروع المعجم المفسر للطب والعلوم الصحية باللغة العربية، وهو أحد المشاريع الضخمة التي تمثل أهم ركائز حركة التعريب والترجمة في مجال الطب، حيث يحتوي على 14000 مصطلح طبي باللغة الإنجليزية ومقابلها المصطلح باللغة العربية مع التفسير والشرح لكل مصطلح، ويهدف هذا المشروع لإيجاد أداة موحدة للمصطلحات الطبية العربية لتكون المرجعية الوحيدة المعتمدة على مستوى الوطن العربي.

وقد أنجز المركز وضع الشروح لكافة المصطلحات ، وجاري العمل في عملية المراجعة النهائية لكل حرف ونشره أولاً بأول، ونحن هنا نختار بعض المصطلحات وتفسيرها لاطلاع القراء عليها.

hypoplasia

hypopigmentation

نقص التصبغ

تصبغ منخفض بشكل غير سوي ، ناتج عن نقص إنتاج صبغ الميلانين ومن أشكاله فقد الصباغ (Amelanosis) ، عدم التملن (Depigmentation) ، ونقص الملائن (Hypomelanosis) .

hypopigmenter

منقّص التصبغ

عامل يتسبب بإنقاص تصبغ الجلد ، أي أنه مبيض للجلد .

hypopinealism

قصور الصنوبرية

انخفاض مفترض في الفعالية الإفرازية للجسم الصنوبري المسؤول عن إفراز هرمون الميلاتونين .

hypopituitarism

قصور النخامية

تناقص أو توقف وظيفة النخامية الغدية بسبب نزح جراحي ، أو الجذّ بالتشعيع ، أو لأسباب تلقائية ، كما هو الحال في الورم الغدّي الكاره للون أو النخر بعد الوضّيع (مُتلازمة شيبهان Sheehan) . وهناك عوَرٌ متّعبّرٌ في الهرمونات ، متّصّمةٌ: مُوجّهات الغُدّد التَّناسليّة (مُسبّباً

فُصور الغُدّد التَّناسليّة الثانوي -Secondary hy- (pogonadism) ؛ المُوجّهة الجسديّة (مُسبّباً القَرَامَة النُخاميّة Pituitary dwarfism عند الأطفال) ، المُوجّهة الدرقيّة (مُسبّباً فُصور الغُدّة الدرقيّة الثانوي : Hypothyroidism) ، والمُوجّهة القشريّة مُسبّباً قصوراً قشرياً كُطري ثائوي .

hypoplasia

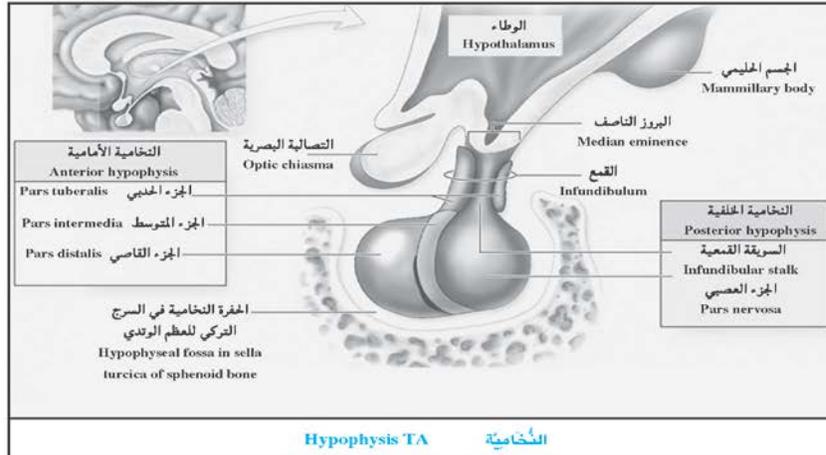
نقص التنسج

1 - تطور غير كامل أو ناقص التطور لعضو أو نسيج ما ، ولكنه يعكس درجة أقل شدة من عدم التطور (Aplasia) .

2 - ضمور جزء من النسيج الناتج عن تخرب بعض عناصره ، ولكنه لا يصيب كامل العضو .

نقص تنسج cartilage-hair الغضروف والشعر hypoplasia

داء جسدي متنح يتميز بنقص تنسج العظم مع قزامة قصيرة الأطراف ، شعر ناعم متناثر قليل اللون ، وقلة خلايا العدلات مع مناعة خلوية معيبة . وصف لأول مرة في سكان جمهيرة الأمش (Amish) ، لكن تمت مشاهدته لاحقاً في مجموعات أخرى .



إعداد د. شيماء يوسف

A التهاب الكبد

يصاب الكبد بالعديد من الأمراض التي يمكن أن تكون خطيرة، نظراً لحيوية هذا العضو في الجسم، ومن أكثر هذه الأمراض شيوعاً "التهاب الكبد". ومن أكثر مسببات الإصابة الفيروسات الكبدية، ولكن قد ينجم الالتهاب عن التسمم بالأدوية والكحول وبعض الأمراض المناعية.

يُعد التهاب الكبد الفيروسي من الأمراض المعدية، ويشكل مخاطر على الصحة العامة، وهناك فيروسات عديدة تصيب الكبد منها فيروس A، B، C ولكل منها تأثير مختلف، كما تختلف فيما بينها من حيث طريقة العدوى ومدة المرض وشدته، وفيروس التهاب الكبد A هو السبب الرئيسي لالتهاب الكبد. وقد زاد الاهتمام بهذا المرض في الآونة الأخيرة، نظراً لما أثير من شبهات حول دور بعض المنتجات الزراعية، وكونها ملوثة بمسببات مرض التهاب الكبد. وبخلاف الأنواع الأخرى لالتهاب الكبد، فإن العدوى بالتهاب الكبد A لا تسبب مرضاً مزماً ونادراً ما تكون قاتلة، ولكن تكمن خطورتها في أنها تسبب أعراضاً مرضية شديدة يمكن أن تصل إلى الفشل الكبدي الحاد.

طرق انتقال الفيروس

يُعد الفم السبيل الرئيسي للعدوى بفيروس الكبد A الذي ينتشر عن طريق تناول أغذية أو مياه ملوثة ببراز شخص مصاب بعدوى المرض، وترتبط أسباب الإصابة ارتباطاً وثيقاً بالمياه غير المأمونة وتردي قواعد النظافة الشخصية.

أعراض المرض

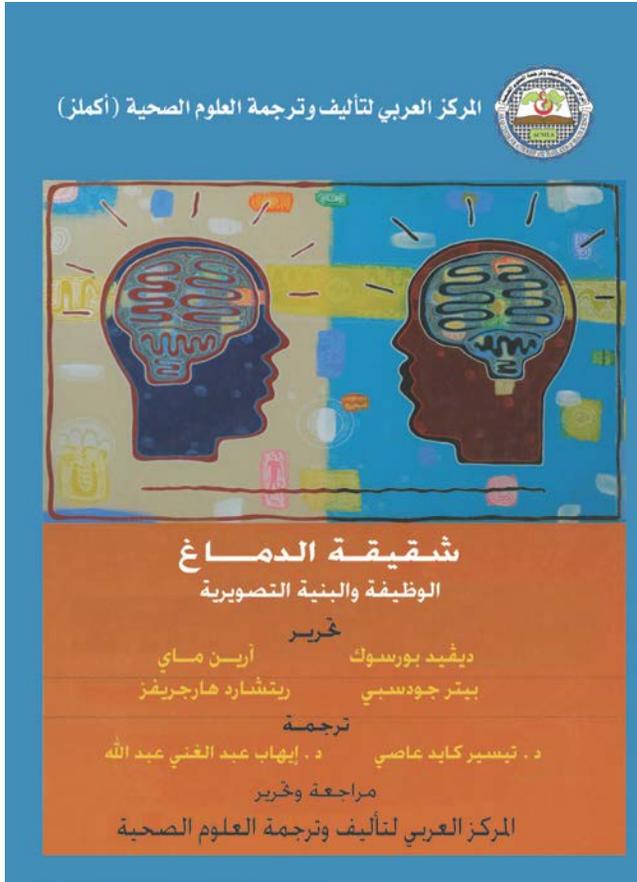
يعاني المريض حمى وتوعكاً شديداً وفقداناً للشهية، وألم بطني مع بول غامق اللون والإصابة باليرقان الذي يظهر على الجلد وبياض العين، والقيء والإسهال الشديد.

المعالجة

لا يوجد علاج نوعي محدد للمرض، ولكن تعتمد المعالجة على معالجة الأعراض، وتوفير الراحة التامة للمريض مع إعطائه نظام تغذوي مناسب ومستقر للمحافظة على سلامة الكبد، وكذلك لتعويض المفقود من سوائل الجسم أثناء القيء والإسهال.

شقيقة الوظيفية

البنية التصويرية للدماغ



يقدم هذا الكتاب الذي بين أيدينا عرضاً موسعاً وشاملاً عن شقيقة الدماغ البشري، فالشقيقة لا تشمل ألم الرأس في أحد نصفي الدماغ فقط وإنما تحدث تغيرات شاسعة في إدراك الصوت والضوء للشخص المصاب بها، حيث يتناول الكتاب العديد من الأعراض التي تصاحب نوبة الشقيقة، ويناقش كيفية بدء الشقيقة ابتداءً بالأعراض الأولية المنيرة وحتى الأعراض التالية للمرض من وجهة نظر المختصين في علم الأعصاب وفحوص التصوير المتعددة التي أجريت على المرضى للوصول إلى الآلية الحقيقية لحدوث الشقيقة.

ينقسم هذا الكتاب إلى خمسة أبواب يتحدث من خلالها عن تطور مفهوم الشقيقة على مر العصور والنظريات التي وضعها الباحثون لفك رموز هذا الاضطراب الغامض، حيث يتناول الباب الأول اكتشاف الشقيقة لأول مرة في عصور ما قبل الميلاد والعصور الوسطى، وكيفية تطور مفهومها في القرون الأخيرة، ويتناول الباب الثاني بعض النزاعات التي اختلف عليها المختصون في تغيرات الجهاز

العصبي المركزي ما قبل حدوث نوبة الشقيقة وخلالها، وكيفية تحول الشقيقة من اضطراب نوبتي إلى مزمن، أما الباب الثالث فيتحدث عن الدراسات من منظور إكلينيكي عن التغيرات الكيميائية في الدماغ والتدخلات العلاجية لتقليل نسبة حدوث النوبات، إضافة إلى العوامل الجينية الوراثية ودورها الجوهري في الإصابة بالشقيقة وفق المعايير المنصوصة لجمعية الصداع الدولية .

أما الباب الرابع فيتناول الكثير من التفاصيل عن تاريخ تصوير الدماغ في حالة الشقيقة وطرق التصوير المختلفة التي ركزت في دراساتنا عن مراحل الشقيقة، وبالأخص مرحلة بين النوبات (النوبات)، فضلاً عن مزايا ومساوئ كل تصوير، بالإضافة إلى التغيرات في هيكل الدماغ ومستقبلاته وموجودات الباحثين الرئيسية لمعرفة التغير في مسارات الاستقلاب والمستقبلات في دماغ المرضى باستخدام تنظير الطيف بالرنين المغناطيسي بالنظائر المشعة في مراحل الشقيقة وأنماطها الفرعية، كما يناقش الأعراض البصرية التي غالباً ما تسبق الشقيقة دون غيرها من الأعراض وأبحاث التصوير الوظيفي في مختلف هيكل الدماغ من أجل معرفة ما يجري بالضبط أثناء حدوث نوبات الشقيقة، فضلاً عن توظيف التنبيهات المغناطيسية للوقاية وتقليل نسبة حدوث النوبات في المصابين بالشقيقة والوصول لإجابات شافية عن تأثير الأدوية على استثارية الدماغ بالتنبيهات المختلفة، أما الباب الخامس وهو ختام كتابنا يقدم الاستنتاجات الوافية عن مراحل الشقيقة الأربع من الدراسات والموجودات السابقة وأهمية التصوير العصبي في تشخيص الشقيقة وإنارة درب الدرب لكشف ماهية هذا الاضطراب

الطعام والإدمان

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية (أكملز)



الطعام والإدمان

دليل شامل



تحرير: كيللي برونييل و مارك جولد

ترجمة: د. سلام محمد أبو شعبان و د. هبة حمود البانول

مراجعة وتحرير

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

إن التركيز على مفهوم " الطعام والإدمان " يثري فهمننا عن أسباب إدمان بعض الأفراد للطعام ومعرفة إلى أي مدى قد سببت العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية وعملية تسويق الأغذية الفوضى الغذائية فيه . يمكن تسخير المعلومات المجمعلة لتطوير برامج علاج أفضل لقضايا إدمان الطعام ، ويمكن أن تشمل ليس فقط علاج السمنة الذي هو في حاجة ماسة إلى التطوير، ولكن أيضاً البرامج الهادفة إلى تثقيف الناس بأسس التغذية بشكل عام.

يقسم الكتاب الذي بين أيدينا إلى سبعة أجزاء ، تتناول فصول الجزء الأول البيولوجيا العصبية والسيكولوجية للإدمان عن طريق دراسة النماذج المختبرية الحيوانية والبشرية للإدمان ، والتعرف على التشريح العصبي لمناطق الدماغ المسؤولة عن حدوث الإدمان، وراثيات الإدمان ، دراسة التغيرات بالتخلق المتوالي في الإدمان واضطرابات الأكل ، نظم التغذية وإساءة استخدام العقاقير ، تزامنية الإدمان والاضطرابات النفسية ، دراسة الرغبة الملحة و دورها في الإدمان، ثم يعرض للإجهاد والإدمان كنظرية موجزة . يستعرض الجزء الثاني تنظيم تناول الطعام و وزن الجسم ، حيث تعرض فصول هذا الجزء عدة قضايا منها، الوجه المتغير للنظام الغذائي العالمي والتغذية ، الوزن والحمية الغذائية لدى الأطفال والبالغين بالولايات المتحدة الأمريكية في الفترة (2005-2008) ، وراثيات تنظيم وزن الجسم ، التنظيم المركزي والطرفي للجوع والشبع ، تناول الطعام والاستقلاب ، التنظيم العصبي الصماوي لتوازن الطاقة ، تنظيم

السمنة قبل الولادة ، علم النفس والبيولوجيا الخاصة بالتذوق ، المعالجة الجينية بهرمون الليبتين ، الدروس المستفادة من متلازمة برادر - فيلي ، الذيفانات البينية كمحفز للسمنة ، الحالة الخاصة بالمشروبات المحلاة بالسكر ، أثر حجم الحصاة الغذائية على الأكل ، ثم يناقش بعد ذلك المحفزات البيئية المحددة للأكل. أما الجزء الثالث فيتناول الكتاب الدراسات والبحوث عن الطعام والإدمان، حيث تثير فصول هذا الجزء عدة مواضيع منها ، إدمان الطعام ومعايير التشخيص المرتبطة بالاعتمادية، إسهامات التخلق وتطور السلالات في مازق السمنة بالوقت الحاضر، الهرمونات، الجوع والإدمان على الطعام ، بوادر الرغبة العارمة للسكرور في النماذج الحيوانية ، التأثيرات بين التدخين والأكل ووزن الجسم ، العلاقات بين إساءة استخدام العقاقير والأكل ، ثم الحديث بعد ذلك عن الموقف العام حول الإدمان كمسبب للسمنة . ويتحدث الجزء الرابع عن المناهج الإكلينيكية والمقتضيات، حيث تناقش فصوله المعالجة السلوكية والدوائية لاضطرابات تعاطي المخدرات ، المعالجة الجراحية للسمنة ، معالجة إدمان الكحول ، النهج الإكلينيكي للطعام والإدمان ، ثم يوضح بعد ذلك موضوع نهج الصحة العامة ومقتضياته.

ويشير الجزء الخامس قضية معالجة الفوارق المتعلقة بتناول الطعام والسمنة، ومن المواضيع المطروحة داخل فصوله تأثير الإعلانات عن الطعام على عادة تناول السكر لدى الأمريكيين ، تحليل التعرض إلى الإعلانات التليفزيونية عن الأغذية الغنية بالسكر ، التدخلات البينية لتقليل فرط الأكل لدى الأطفال . ويشير الجزء السادس إلى المقتضيات القانونية والسياسية ، حيث تناقش فصوله الدعاوى القضائية ، تنظيم المبيعات والتسويق، الدروس التي يمكن تعلمها من مكافحة الكحول والتبغ والمخدرات ، وأخيراً السياسة العالمية التي

تؤثر على النظام الغذائي والسمنة . ويُختتم الكتاب بالجزء السابع ، وذلك باستعراض التعليقات الختامية والحديث عن المقتضيات العلمية، الاجتماعية ، القانونية والتشريعية للطعام والإدمان.

بقلم / أ. سومية محمود مصطفى

مدقق لغوي - المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية

في هذه الصفحة نلقي الضوء على بعض الأخطاء اللغوية الشائعة والدارجة أحياناً على اللسان، وهي كثيرة ومفهومة المضمون بين الناس الذين ألفوا سماع هذه الكلمات، ونعرض هنا بعضاً من هذه الأخطاء اللغوية وصوابها في اللغة العربية، ومن الأخطاء الدارجة ما يلي :-

الخطأ	الصواب	السبب
1- المعلم أثر على التلميذ.	-المعلم أثر في التلميذ.	- لأن الفعل (أثر) يتعدى ب (في) و (الباء) كما في قول عنتره: أشكو من الهجر في سر وفي علن شكوى تؤثر في صلد من الحجر.
2- يأتي شهر رجب بعد شهر جمادى الثاني.	- يأتي شهر رجب بعد شهر جمادى الآخر.	- لأن (آخر) تأتي لما ليس له ثالث ولا رابع.
3- قرأت أمهات الكتب.	- قرأت أمات الكتب .	- لأن (أمهات) تستخدم لما هو عاقل و(أمات) لما هو غير عاقل والكتب غير عاقل.
4- تمعن في الأمر.	- أمعن النظر.	- لأن (تمعن) معناها تصاغر ، وتذلل انقياداً ، ولا تفيد التدقيق والتمحيص المراد من اللفظ.
5- بتّ في الأمر.	- بت الأمر.	- لأن الفعل (بتّ) يتعدى بنفسه وبت فلان الأمر أي نواه وجزم به.
6- ضربه على الثرقوة.	- ضربه على الثرقوة.	- يطلق بعض الأطباء والمتعلمين على العظمة المشرفة بين ثغرة النحر والعاتق في أعلى الصدر (الثرقوة) بضم التاء وهذا خطأ ، وصوابه (الثرقوة) بفتح التاء، وجمعها تراق ، ترايق ، وترائق.
7- تعود على العمل.	- تعود العمل.	- لأن الفعل (تعود) يتعدى بنفسه ولا يحتاج لحرف الجر على . ومنه قول أبي تمام: تعود بسط الكف حتى لو أنه تناها لقبض لم تطعه أنامله.

8- فئة من الشباب لا خلاق لهم.

- أخلاق.

- لأن الخلاق هو النصيب والحظ.

9- تم إنقاذ اثنين مليون من المواشي .

- تم إنقاذ مليوني من المواشي .

لأنه لا يجوز تقديم المعدود على العدد.

10- شرحت الموضوع بشيء من الإسهاب والتوضيح.

- شرحت الموضوع بشيء من الإطناب والتوضيح.

- لأن (الإطناب) هو بسط الكلام ولتكثر الفائدة ، أما (الإسهاب) فهو بسطه مع قلة الفائدة، ويعد الإسهاب لغواً، أما الإطناب فبلاغة.

11- انتظرتك برهة .

- انتظرتك لحظة أو هنيهة.

- لأن (البرهة) في لسان العرب لابن منظور تعني الحين الطويل من الدهر، أما الهنيهة أو اللحظة فمقصود بها الوقت القصير.

نود التذكير بأن :-

- جميع مطبوعات المركز من الكتب الطبية متاحة من خلال نسخ ورقية ونسخ إلكترونية "E-Book" وعلى أقر اص مدمجة . "CD's"
 - يمكن شراء جميع مطبوعات المركز ، وذلك عن طريق مراسلة المركز عبر بريده الإلكتروني .
 - يمكن الاطلاع على مجلة تعريب الطب بنصها الكامل .
 - يمكن الحصول على كافة بيانات إصدارات المركز من خلال الموقع الإلكتروني www.Acmls.org
 - يمكن عرض استفساراتكم ومقترحاتكم ، أية ملاحظات أو تعليقات تساهم في دعم تعريب التعليم الطبي .
 - نقوم بنشر هذه المشاركة والرد عليها .
 - وأخيراً نستقبل استفساراتكم ومقترحاتكم على البريد الإلكتروني للمركز Acmls@Acmls.org
- ص.ب : 5225 الصفاة 13053 – دولة الكويت